المحاضرة الرابعة : الدافعية والابداع

احتل مفهوم الدافعية مكانة عالية لدى الكثير من علماء النفس ، لما له من اهمية كبيرة في نجاح الانسان وارتقائه درجات التفوق العليا . فضلا عن تحقيق اهدافه المنشودة . وقد تعدد التعاريف لمفهوم الدافعية او الدافع على وفق تعدد العلماء والمنظرين وعلى وفق الاتي :

- انها حالة داخلية ، او استعداد داخلي فطري ، او مكتسب . شعوري او لا شعوري ، عضوي او اجتماعي ، او نفسي يثير السلوك ، ذهنيا كان او حركيا . يوصله ويسهم في توجيهه على غاية شعورية او لا شعورية .
- انه محرك اساسي للسلوك ، وهو حالة داخلية نتجت عن حاجة ، وتعمل على تنشيط واستثارة السلوك . وهو ايضا سلسلة من العمليات تبدأ على نحو ما بسلسلة متوالية من السلوك الهادف .
- هو ميل فطري نفسي جسمي يدرك الاشياء الى ان يسلك مسلكا خاصا .
- انه حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه مما تجعله مهيا الى القيام بتصرف ما . اي انه نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ ولا يستمر دون وجود دافع .

اما دافعية الابداع او الانجاز : فهي تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز . وان هذا الشعور يعكس مكونين اساسيين هما الرغبة في النجاح ، والخوف من الفشل .

وترى نظرية دافعية الانجاز لعالم النفس (اتكنسون) ان توقع الفرد لا دائه وادراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها ، تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز . وان الافراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول الى حل المشكلات التي تواجههم .

كما تعرف دافعية الانجاز بانها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء محدد للامتياز .

واجب : عدد مجموعة من الفنانين الذين ينطبق عليهم مفهوم الدافعية للإنجاز الفني والابداعي .